

أكثر من 4 ملايين معاملة دفع عبر النقال في سنة واحدة
المجزائريون يُقبلون على الدفع عبر الأنترنت

حققت قيمة المدفوعات عبر الإنترنت في الجزائر سنة 2022 نموا بنسبة 62.40 بالمائة على مدار سنة واحدة نتيجة تنويع الخدمات والنشاطات التي تسمح بهذا النوع من الدفع وكذلك الزيادة المعتبرة في عدد التجار عبر الإنترنت.
فحسب آخر تقرير صادر عن مجمع المصالح الاقتصادية جي اي مونتيك فإنّ هذا المبلغ قدر بـ18.15 مليار دينار خلال السنة الماضية مقابل 11.17 مليار دينار سنة 2021.
واستنادا إلى أرقام هذه الهيئة التي تشمل نشاط الدفع الإلكتروني عن طريق بطاقات ما بين البنوك (CIB) وتلك الخاصة بالبريد الجزائري الذهبية فإنّ قيمة المعاملات عبر الإنترنت ارتفعت بثلاثة أضعاف في سنة 2022 حيث بلغت قرابة 5.42 مليار دينار.
وتفسر هذه الزيادة بارتفاع العدد الإجمالي للمعاملات التي قام بها حاملو بطاقة الذهبية حيث بلغت 9.048.125 معاملة إلى غاية 31 ديسمبر 2022 في حين أنها كانت تقدر بـ7.821.346 معاملة نهاية سنة 2021 ما يمثل نموا بـ15.69 بالمائة.
وفي نهاية سنة 2022 قدر العدد الإجمالي للمعاملات منذ إطلاق عملية الدفع عبر الإنترنت في عام 2016 بـ21.958.103 معاملة حسب نفس المصدر.
وتمثلت الأنشطة التي شهدت أكبر نمو من حيث الدفع عبر الإنترنت سنة 2022 في أنشطة التأمينات بزيادة قدرها 181.54 بالمائة سنويا بإجمالي 23.571 معاملة مقابل 8372 معاملة فقط سنة 2021 متبوعا بقطاع النقل بنسبة نمو بلغت 170.89 بالمائة خلال نفس الفترة بإجمالي 195490 عملية دفع عبر الإنترنت السنة الماضية مقابل 72164 سنة من قبل.
وأشارت ذات الحصيلة إلى ظهور نوع جديد من الدفع وهو الدفع عبر الهاتف النقال يشتغل رسميا في الجزائر ولكنه حسب تجمع النقد الآلي مفتوح في المرحلة الأولى للتعاملات داخل البنوك فقط (زبون لنفس المؤسسة المالية).
نتج عن طريقة الدفع هذه 4.185.121 معاملة دفع بمبلغ إجمالي قدره 2.95 مليار دينار خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2022.
وبخصوص عمليات الدفع عبر أجهزة الدفع الإلكتروني فقد شهد هذا القطاع نموا بنسبة 40.57 بالمائة من إجمالي حجم المعاملات سنة 2022 مسجلا أكثر من 21.24 مليار دينار.
وبلغة الأرقام بلغت نسبة النمو 26.14 بالمائة خلال السنة الماضية بتسجيل 2.712.848 عملية.
وساهم في هذا النمو ارتفاع عدد أجهزة الدفع الإلكتروني التي انتقلت من 37.561 جهاز سنة 2021 إلى 46.263 جهاز شهر ديسمبر 2022 أي بنسبة قدرها 23.17 بالمائة.
وقد ارتفع عدد عمليات السحب من الموزعات الآلية بنسبة 45.95 بالمائة سنة 2022.